

صحيفة الحسن عليه السلام

[202] ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) - وأشار بيده إلى معاوية. فقال له معاوية: ما أردت بقولك هذا ؟ فقال: ما أردت به الا ما اراد الله عزوجل، فقام معاوية فخطب خطبة عيية فاحشة، فسب فيها أمير المؤمنين عليه السلام، فقام إليه الحسن بن علي عليه السلام فقال له - وهو على المنبر - : ويلك يا بن اكلة الاكباد، اوانت تسب امير المؤمنين عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله ادخله النار جهنم خالدا فيها مخلدا، وله عذاب مقيم. ثم انحدر الحسن عليه السلام عن المنبر، ودخل داره ولم يصل هناك بعد ذلك ابدا. (33) خطبته عليه السلام في تعريف نفسه وصفات الخليفة روي ان عمرو بن العاص قال لمعاوية: ابعت إلى الحسن
